

March 2012



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Alimentación y la  
Agricultura

A

## لجنة البرنامج

الدورة العاشرة بعد المائة
روما، 7 – 11 مايو/أيار 2012
تقييم عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجالات حيازة الأراضي والحقوق والحصول على الأراضي وعلى غيرها من الموارد الطبيعية
ردّ الإدارة

1 - أعدّ ردّ الإدارة هذا من خلال عملية تشاورية بقيادة الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة، التي تضمّ الخبرات الأساسية لمنظمة الأغذية والزراعة في مجال حيازة الأراضي، وبمشاركة الإدارات / المكاتب في المقر والمكاتب الميدانية المعنية. ويُعرض في جدول الملحق، بعد التعليقات الواردة أدناه، رأي الإدارة والإجراء المقترح بالنسبة إلى كل توصية.

2 - ترحب إدارة المنظمة بتوقيت تقييم عمل المنظمة في مجالات حيازة الأراضي والحقوق والحصول على الأراضي وعلى غيرها من الموارد الطبيعية. ويغطي التقييم فترة 2006-2010 التي وسعت المنظمة أثنائها كثيراً مجال عملها بشأن الحيازة من خلال نهج مبتكرة مشتركة بين القطاعات. ويعكس نطاق التقييم هذا التطور ويقرّ بالصلات القوية بين قضايا حيازة الأراضي والحقوق والحصول على الأراضي والموارد الطبيعية الأخرى، كما يقرّ بمساهمة الرجال والنساء في حوكمة الحيازة. وقد أظهرت البلدان الأعضاء في المنظمة، وخصوصاً خلال فترة التقييم، التزاماً قوياً بوضع اللمسات الأخيرة على الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي القطري

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان

التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

(“الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة للحيازة”) من خلال المفاوضات التي تقودها لجنة الأمن الغذائي الحكومية الدولية، وقد وضعت اللمسات الأخيرة على هذه الخطوط التوجيهية في 9 مارس/آذار 2012. وتقوم الخطوط التوجيهية، في الأمانة، على أساس جهد تعاوني بين الإدارات يجمع معاً الأعمال بشأن الحيازة التي تقوم بها الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة، وإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وإدارة الغابات، وإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومكتب الشؤون القانونية والأخلاقية. وتقوم بتنسيق هذا الجهد الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة، حيث تكمن خبرات المنظمة الأساسية في مسألة الحيازة.

3 - وخلصت الإدارة إلى أن تقرير التقييم متوازن بشكل جيد ويقدم تقييماً إيجابياً لعمل المنظمة في مجال الحيازة. ويرى التقييم أن منشورات المنظمة بشأن الحيازة تشكل مصدراً قيماً وإن حلقة عملها الفنية بشأن الحيازة توفر منتدىً قيماً لتبادل المعارف فيما بين أصحاب المصلحة وبين أصحاب المصلحة والمنظمة وشركائها. ويلاحظ التقييم أنه كان هناك دمج جيد للرؤى بشأن القضايا الجنسانية المتعلقة بالحيازة، تلك الرؤى الضرورية لتحقيق حقوق في الأراضي وحصول عليها وحوكمة لحيازتها تكون جميعها منصفة للمرأة.

4 - تقدر الإدارة عملية التقييم والمنهجية، بما في ذلك استخدام دراسة منظورات أصحاب المصلحة للوقوف على آراء مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة وتحليلها. والتوصيات مفيدة واستشرافية.

5 - وتقبل الإدارة التوصيات قبولاً كاملاً، وهي ملتزمة من حيث المبدأ بتنفيذها. وإقراراً بالالتزام بالخطوط التوجيهية الطوعية بشأن حوكمة الحيازة الذي أبدته الدول الأعضاء وكذلك منظمات المجتمع المدني، ووكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ورابطات المزارعين والقطاع الخاص، تعتبر هذه الخطوط التوجيهية بمثابة آلية تنسيق هامة للاستجابة للتوصيات بطريقة تعزز رؤية عمل المنظمة فيما يتعلق بالحيازة واتساقه العام في سياق الأهداف العالمية للمنظمة وعملية التخطيط الاستراتيجي الجارية التي ستساهم في مراجعة الإطار الإستراتيجي وصياغة الخطة المتوسطة الأجل المقبلة.

6 - وتلاحظ الإدارة أن البلدان الأعضاء في المنظمة والمشاركين أقرّوا، خلال المفاوضات الحكومية الدولية بقيادة لجنة الأمن الغذائي العالمي، بشأن الخطوط التوجيهية الطوعية المتعلقة بحوكمة الحيازة، بدور حوكمة الحيازة الضعيف كعامل يساهم في انتشار الجوع والفقر والاستخدام غير المستدام للموارد الطبيعية. وقد رفعت عملية إعداد ووضع الصيغة النهائية لهذه الخطوط التوجيهية الطوعية الوعي بأهمية قضايا الحيازة إلى حد كبير، بما في ذلك قضايا الحصول على أراضٍ والثروة السمكية والغابات، وزودت اعترافاً بدور المنظمة القيادي في هذا المجال من الدول الأعضاء ومن أصحاب المصلحة الآخرين المشاركين في لجنة الأمن الغذائي العالمي. ويتوقع أن تؤدي المصادقة المتوقعة على الخطوط التوجيهية الطوعية في دورة خاصة تعقدها لجنة الأمن الغذائي العالمي لهذا الغرض في مايو/أيار 2012 إلى زيادة سريعة في الطلب على خدمات المنظمة في هذا المجال. ومن المرجح أن يشمل ذلك المجالات التقليدية للنشاط في مجال الحيازة، ولكن أيضاً وعلى نحو متزايد مجالات

مبتكرة من مثل تلك المتعلقة بتغيير المناخ. وفي غياب موارد البرنامج العادي من غير الموظفين، ستكون مساهمات الأعضاء الطوعية والشراكات المناسبة هامة في تلبية هذا الطلب.

7 - وتلاحظ الإدارة الملاحظات التفصيلية الواردة في التوصية 4 المتعلقة بحقيبة عمل المنظمة بالنسبة للشراكة مع مؤسسات التمويل الدولية، وعلى رأسها البنك الدولي من خلال البرنامج التعاوني، وتوافق على أن برنامج المنظمة لدعم البلدان الأعضاء ينبغي أن يكون متوازناً. إن حقيبة مشاريع البنك الدولي الكبيرة نسبياً في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى تشكل استجابة لأعظم الجهود في التاريخ لإعادة توزيع حقوق الأراضي، أحياناً كثيرة في حالات ما بعد الصراع، ويستند تمويل هذه المشاريع إلى أولويات الحكومات. وقد لعبت المنظمة من خلال البرنامج التعاوني دوراً محايداً ومستقلاً في تصميم حقيبة تزيد عن مليار دولار أمريكي من الاستثمار في مشاريع حيازة الأراضي والإشراف على هذه الحقيبة. وأدى هذا التعاون مع البنك الدولي إلى تطبيق الدروس المستفادة من التجربة في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى على مناطق أخرى. وعلى نحو شبيهه، قدم عمل المنظمة بشأن الحيازة من خلال البرنامج التعاوني في بلدان في أفريقيا وآسيا دروساً ذات صلة بواقع أماكن أخرى. وفي ضوء الدعم القوي للخطوط التوجيهية الطوعية بشأن حوكمة الحيازة، يتوقع أن توفر هذه الخطوط التوجيهية إطاراً لتخطيط العمل بشأن الحيازة ضمن عملية التخطيط الاستراتيجي. ومن المتوقع أن يكون بالإمكان دعم إدخال تحسينات على حوكمة الحيازة من خلال توسيع الشراكات عبر عدد متزايد من البلدان الأعضاء، وبالتعاون مع مجموعة واسعة من الجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية ومنظمات المجتمع المدني، ووكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ورايات المزارعين والقطاع الخاص.

8 - وتلاحظ الإدارة أن لجنة البرنامج إنما حددت حيازة الأراضي والحصول عليها على أنها تمثل جوانب هامة من التنمية في المناطق الريفية عندما اقترحت تقييم عمل المنظمة بشأن الحيازة.<sup>1</sup> ولا تزال للحيازة والحصول الآمن على الموارد الطبيعية أهمية حاسمة للبلدان الأعضاء من جميع المناطق في جهودها الرامية إلى توفير الأمن الغذائي الوطني.

<sup>1</sup> الفقرة 11 من الوثيقة PC/103/6

الإدارة – العمل الذي ينبغي القيام به				الإدارة مقبول أو مقبول جزئياً أو مرفوض والتعليق على التوصية	توصيات التقييم
مزيد من التمويل مطلوب (نعم أو لا)	الإطار الزمني	الوحدة المسؤولة	العمل		
لا	يونيو/حزيران 2012	الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة بالتعاون مع شعبة سياسات واقتصاديات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، و شعبة الاقتصاديات والسياسات والمنتجات الحرجية، وشعبة القضايا الجنسانية والتكافؤ والعمالة في المناطق الريفية، ومكتب الشؤون القانونية والأخلاقية والمكاتب الميدانية.	1-1 الشروع في عملية تعاونية بين الإدارات لتعزيز عمل المنظمة في إطار الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة الرشيدة في حيازة الأراضي، كما طورت خلال المفاوضات الحكومية الدولية بقيادة لجنة الأمن الغذائي العالمي، وتماشياً مع عملية التخطيط الاستراتيجي للمنظمة. وستؤكد العملية التعاونية هذه على تبادل المعارف وتنمية القدرات.	مقبول	التوصية 1: يتعين على المنظمة القيام بتقييم لخياراتها الاستراتيجية لتعزيز عملها في مجال حيازة الأراضي والحقوق والحصول على الأراضي وعلى غيرها من الموارد الطبيعية بالعلاقة مع تحقيق الأهداف الأساسية للمنظمة ولأعضائها.

الإدارة – العمل الذي ينبغي القيام به				الإدارة مقبول أو مقبول جزئياً أو مرفوض والتعليق على التوصية	توصيات التقييم
مزيد من التمويل مطلوب (نعم أو لا)	الإطار الزمني	الوحدة المسؤولة	العمل		
لا	جار	الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة بالتعاون مع شعبة سياسات واقتصاديات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، و شعبة الاقتصاديات والسياسات والمنتجات الحرجية، وشعبة القضايا الجنسانية والتكافؤ والعمالة في المناطق الريفية، ومكتب الشؤون القانونية والأخلاقية ومكتب الاتصالات والعلاقات الخارجية ومكتب تبادل المعرفة.	1-2 التعريف على نطاق واسع بمنشورات المنظمة بشأن الحيازة، التي يقر التقييم أنها تشكل مصدراً قيماً، من خلال نشر المعرفة وتنمية القدرات لدعم تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة الرشيدة في حيازة الأراضي من خلال: 2-2 استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية؛ 3-2 إعادة تصميم موقع المنظمة على الإنترنت عن الحيازة لتحقيق المزيد من إدماج المعلومات عن عمل المنظمة المتعلق بالحيازة فيه؛	مقبول	التوصية 2: التعريف على نطاق أوسع بمخرجات عمل المنظمة المعياري.

الإدارة – العمل الذي ينبغي القيام به				الإدارة مقبول أو مقبول جزئياً أو مرفوض والتعليق على التوصية	توصيات التقييم
مزيد من التمويل مطلوب (نعم أو لا)	الإطار الزمني	الوحدة المسؤولة	العمل		
	2013		2-4 تقوية وسائل الاتصال التي تم تطويرها لإعداد الخطوط التوجيهية الطوعية.		
لا	2013	الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة بالتعاون مع شعبة سياسات واقتصاديات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، و شعبة الاقتصاديات والسياسات والمنتجات الحرجية، وشعبة القضايا الجنسانية والتكافؤ والعمالة في المناطق الريفية، ومكتب الشؤون القانونية والأخلاقية ومكتب التقييم والمكاتب الميدانية.	1-3 تضمين تدابير التقييم المناسبة في تصميم المشاريع ذات الصلة ووفقاً لأحكام تقييم للمشاريع الممولة من المساهمات الطوعية التي نقحت مؤخراً (FPC/2011/01).	مقبول	التوصية 3: القيام بمزيد من الرصد والتقييم المنهجيين لأداء المشاريع.

الإدارة – العمل الذي ينبغي القيام به				الإدارة مقبول أو مقبول جزئياً أو مرفوض والتعليق على التوصية	توصيات التقييم
مزيد من التمويل مطلوب (نعم أو لا)	الإطار الزمني	الوحدة المسؤولة	العمل		
لا	2013	الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة بالتعاون مع شعبة سياسات واقتصاديات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، و شعبة الاقتصاديات والسياسات والمنتجات الحرجية، وشعبة القضايا الجنسانية والتكافؤ والعمالة في المناطق الريفية، ومركز الاستثمار، ومكتب الشؤون القانونية والأخلاقية ومكتب الاتصالات والعلاقات الخارجية والمكاتب الميدانية.	1-4 تحسين الاتصالات مع ممثلي المنظمة لتيسير طلبات المساعدة الفنية في مجال الحيازة من الدول الأعضاء، وإدراج الحيازة في أطر البرامج القطرية إقراراً بأن الدعم للبلدان الأعضاء مدفوع بالطلب، وبالتعاون مع شركاء التنمية الآخرين. ومن المتوقع زيادة نطاق المساعدة الفنية لتحسين حوكمة الحيازة وفقاً للخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة الرشيدة في حيازة الأراضي، وسيستمر ذلك في تضمين الأدوات المعيارية لتقاسم المعارف وتنمية القدرات	مقبول	التوصية 4: ابتكار طرق لوضع برنامج لدعم البلدان الأعضاء في مجال حيازة الأراضي أكثر توازناً.

الإدارة – العمل الذي ينبغي القيام به				الإدارة مقبول أو مقبول جزئياً أو مرفوض والتعليق على التوصية	توصيات التقييم
مزيد من التمويل مطلوب (نعم أو لا)	الإطار الزمني	الوحدة المسؤولة	العمل		
نعم	يونيو/حزيران 2012	الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة بالتعاون مع شعبة سياسات واقتصاديات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، و شعبة الاقتصاديات والسياسات والمنتجات الحرجية، وشعبة القضايا الجنسانية والتكافؤ والعمالة في المناطق الريفية، ومكتب الشؤون القانونية والأخلاقية ومكتب تبادل المعرفة.	1-5 الشروع في عملية تعاونية بين الإدارات، تبعاً لتوفر الموارد، لتدريب الموظفين، بما في ذلك من خلال دورات تعليم إلكتروني، في إطار الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة الرشيدة في حيازة الأراضي	مقبول	التوصية 5: تزويد الموظفين على مستوى المقر وعلى المستويات الإقليمية وشبه الإقليمية والقطري بمصادر التدريب والتعلم المتعلقة بقضايا حيازة الأراضي والحقوق والحصول على الأراضي وعلى غيرها من الموارد الطبيعية.
نعم	2013	الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة وإدارة التعاون التقني والمكاتب الميدانية	1-6 السعي إلى التمويل و / أو الإعارة للدعم المكرس للعمل بشأن الحيازة وحالات الطوارئ في إطار الحد من مخاطر	مقبول	التوصية 6: توفير تغطية مكرسة للدعم في مجال حيازة الأراضي والحقوق والحصول على الأراضي



الإدارة – العمل الذي ينبغي القيام به				الإدارة مقبول أو مقبول جزئياً أو مرفوض والتعليق على التوصية	توصيات التقييم
مزيد من التمويل مطلوب (نعم أو لا)	الإطار الزمني	الوحدة المسؤولة	العمل		
			الكوارث، وإدارة مخاطر الكوارث وتغير المناخ الأوسع نطاقاً، وفي سياق قضايا الأمن الغذائي والتغذية للمناطق الريفية والحضرية.		وعلى غيرها من الموارد الطبيعية في حالات الطوارئ.
لا	يونيو/حزيران 2012	الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة بالتعاون مع شعبة سياسات واقتصاديات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، و شعبة الاقتصاديات والسياسات والمنتجات الحرجية، وشعبة القضايا الجنسانية والتكافؤ والعمالة في المناطق الريفية، ومكتب الشؤون القانونية والأخلاقية والمكاتب الميدانية.	1-7 الشروع في عملية تعاونية بين الإدارات ترمي إلى تحديد ومواجهة القضايا الرئيسية للحيازة في إطار الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة الرشيدة في حيازة الأراضي. وسيتم العمل على هذه التوصية بالتضافر مع العمل على التوصية 1.	مقبول	التوصية 7: على المنظمة أن تكون استباقية في متابعة قضايا حيازة الأراضي والحقوق والحصول على الأراضي وعلى غيرها من الموارد الطبيعية التي تهتم المنظمة في سياق توجيهها نحو تحقيق الأهداف الأساسية لأعضائها.

الإدارة – العمل الذي ينبغي القيام به				الإدارة مقبول أو مقبول جزئياً أو مرفوض والتعليق على التوصية	توصيات التقييم
مزيد من التمويل مطلوب (نعم أو لا)	الإطار الزمني	الوحدة المسؤولة	العمل		
نعم	يونيو/حزيران 2012	الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة بالتعاون مع مكتب الشؤون القانونية والأخلاقية والمكاتب الميدانية.	1-8 الشروع في عملية تعاونية بين الإدارات لإسداء المشورة والتوجيه بشأن استملاك الأراضي على نطاق واسع في الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة الرشيدة في حيازة الأراضي	مقبول	التوصية 8: تقوية دور المنظمة في إسداء المشورة والتوجيه بشأن استملاك المستثمرين الأجانب أراضٍ على نطاق واسع.